

مراقب صيام عاشوراء | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:20

منهما رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويرى دين لكم الذنوب - 00:00:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:00

عن ضالة ايها المؤمنون ان الله اياما في خلقه يظهر فيها قدرته ويبين صفوته تجلی قوته ومن تلك الايام يوم عاشوراء فهو يوم عظيم. بطش الله سبحانه وتعالى فيه فرعون - 00:01:20

وانجاه موسى عليه الصلاة والسلام وقومه المؤمنين. قال الله تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الى لعون من سلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون. لاخذناه وجندوه فبذنابهم في وهو مهم فكان بدرعه وجندوه من المغرقين. وكان موسى وقومه من المنصوريين. وبقيت تذكر هذا اليوم - 00:01:40

معظما في الامم كلها. فكان يوما معظما عند العرب في الجاهلية. بقية من ارث ابراهيم عليه الصلاة والسلام في تعظيم ذلك اليوم وكانت اليهود والنصارى تعظمهم قبل الاسلام. فلما بعث النبي صلى الله عليه - 00:02:10

وسلم عظم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم بما يظهر فيه شكر الله سبحانه وتعالى وحمده على يا دليل نعمائهم في نصرة اولياته ودحر اعدائه. وصامه النبي صلى الله عليه وسلم وكان صيامه فوالله - 00:02:30

ثم لما قتل عليهم صيام رمضان صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا. ففي الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى يوما فضله على غيره في الصيام - 00:02:50

الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء. وانما بلغ هذا المبلغ من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريه بدليل الاجر المرتب عليه. ذلك انه يكفر السنة التي قبله. قال مسلم ابن حجاجة حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:03:10

التميمي وخثيبة ابن سعيدة جمیعا عن حماد بن زید قال يحيى اخربنا حماد بن زید عن غیلان عن عبدالله بن معبعد عن ابی قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء احتسب على الله - 00:03:30

ان يکفر السنة التي قبله. اي ارجو حسبة على الله سبحانه وتعالى. مؤمنا عظيم ثوابه واجره يکفر السنة التي قبله. فمن مزيد فضل الله علينا وجليل انعمه الواصللينا. ان يكون صيام يوم واحد - 00:03:50

وهو يوم عاشوراء مکفرا لذنوب التي كانت في السنة قبله. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي اوصى رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو فيها المشركون. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:04:10

وحده لا شريك له لقاء ربه وتوحيدا. اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما مزيدا. اما بعد ايها

المؤمنون ان اليوم المقدم ذكره في عظيم فضله هو العاشر - 00:04:50

المحرم فعاشره اسم للعاشر من شهر محرم. فمن اراد ان يصيّب الاجر المتقدم فانه يتحرى صيام اليوم العاشر من الشهر المحرم وهو بحسب سنتنا هذه اليوم الذي تستقبله بغروب شمس هذا اليوم فيكون المشهور - 00:05:10

المرء ان يصوم يوم السبت. وللمرء في ذلك مرتب في صيامه. احدهما ان يصوم مفردا. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه حال فرضه ثم صامه صلى الله عليه وسلم حال نفله. وثانيها ان يصومه مع صيام اليوم - 00:05:30

والحادي عشر من قبله فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان اليهود تعظمهم قال لان عشت الى قابل لاصوم من التاسع اي مع العاشر لكان امره صلى الله عليه وسلم في النار مما هم به ان يصوم التاسع والعشر ثم - 00:05:50

ثم نية فلن يصم صلى الله عليه وسلم التاسع. وصح عن ابن عباس عند عبد الرزاق وغيره انه قال خالفوا اليهود التاسع والعشر فالمشروع للمرء باكميل مراتبه ان يصوم تاسع الشهر وعاشرها والمرتبة الثالثة ان يصوم - 00:06:10

وهو الحادي عشر ولم يترك فيه شيء بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان النظر يقتضي فلن اعلان المخالفة لصيام التاسع والعشر فانه يتحرى اعلانها بصيام العاشر والحادي عشر. وما المرتبة الرابعة - 00:06:30

ان يصوم العاشر واليوم الذي قبله واليوم الذي بعده وهذا يكون مستحبنا اذا اشتبه الشهوة فلم يتحقق المرء فانه يصوم ثلاثة ايام احتياطا. فان تحقق دخوله كشافينا هذا لم يكن صيامه مستحبنا لاجل الشك - 00:06:50

وانما يكون مستحبنا اذا نوى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فيصوم هذه الايام الثلاثة ويدرك فيها صيام يوم عاشوراء فيكون في عمل واحد مصيبا اجر عملين هما صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام يوم عاشوراء - 00:07:10

فتكلك المراتب التي ينبغي ان يتحرارها المرء في صيامه. واقل ذلك الا يعجز عن صيام يوم واحد هو يوم عاشوراء فانتبهوا رحمكم الله فسحة عمركم وما متعمكم الله به من صحة فاغتنموا زيادة حسناتكم وتعظيم اجوركم - 00:07:30

وتداولك خطيباتكم بالتكفير بصيام يوم عاشوراء راجين وعود الله عز وجل الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. اللهم اغفر لنا من خطيئته كما تحول به - 00:07:50

بياننا وبين معصية ومن طاعتكم ما تبلغنا به جننك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وقوتنا واجعله الوارث منا. اللهم انا نسائلك البركة في اعمالنا ونسألك - 00:08:10

في اعمالنا ونسألك البركة في قواتنا ونسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة في نياتنا ونسألك بركة في ذرياتنا اللهم اتي نفوتنا تقواها وذكراها انت خير من زكاها انت ولها ومولها اللهم انا نسائلك الهدى - 00:08:30

والتقى والعفاف والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المؤمنين. واقضي الدين عن المدينين واطلق مرضانا ومرضى المسلمين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:08:50